

ويبقى الأثر 3 | 2. مذكرات الإمام ابن الجوزي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسافر لحياتي دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر يا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح يوم يبقى الآثار الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ما يبقى الأثر -

00:00:00

كتاب سيد الخاطر للإمام ابن الجوزي. كتاب يحوي فقرات من الوعظ والتفسير والحكمة. والتجارب الشخصية ووقفات تأملية حالة النفس والجماعات وال العلاقة بالسلطة. كل ذلك في اسلوب رائق سلس من عالم صاحب همة عالية وكثرة -

00:00:34

بالتأليف نقل تجربته وخبرته في هذا الكتاب نقف معه في اقتباسات منه ليعلّق عليها ضيفنا الاستاذ محمد إلهامي الباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله -

00:00:54

وبارك الله فيكم. الله يسلّمك يا استاذ محمد شخصية الليلة علم من اعلام وهو الإمام ابن الجوزي حديث عن علماء في اه خاصة في اه شهر رمضان اه يحيي القلوب وتنشرح له النفوس. نعم. نبدأ بالتعريف -

00:01:09

الإمام. بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله آآ طبعا لا شك انه في بدايات شهر رمضان تحتاج الناس الى آآ علو الهمة. نعم. وكان صاحبنا الإمام ابن الجوزي من الأمثلة -

00:01:29

وفي علو الهمة فهو رجل بدننا نعتبره اسطورة في الوعظ والتصنيف. نعم. هو ربما اشهر واعظ في تاريخ الإسلام. هو طبعا كان واعظ وببغداد. نعم. وربما اشهر واعظ في تاريخ الإسلام. نعم. وله من المؤلفات ما يزيد على ربعمئة مؤلف. صحيح. وكتب في كل الفنون

تقريبا - 00:01:44

كتب في القرآن وفي التفسير وفي التاريخ وفي الحديث وفي فقه الحنبلية وفي كم كبير يعني ابن نعم نعم بل حتى كتب في آآ يعني اخبار الحمقى والمغفلين واخبار الاذكياء وهذه الاشياء التي يحتاجها -

00:02:04

خطباء في ايصال المعاني. نعم. فحقيقة نحن امام يعني رجل هادر كثير كثير التأليف. وكما ذكرت انه اشهر واعظ في تاريخ الإسلام. وكان يحضر عدد كبير بالالاف يحضرون انه كان بمئات الالاف. نعم. وهو ايضا الرجل -

00:02:24

الذى ختم القرآن في مجلسه وعظ. نعم. فكان يفسر القرآن في مجلسه وعظ وهذا امر لا اعرفه تحقق الا لهذا الإمام فيما بعد في عصرنا هذا للشيخ الشعراوي رحمة الله. مم. آآ القصد هنا انه الإمام ابن الجوزي احد كبار الذين كتبوا في الكتب -

00:02:44

وحية والرقائق هو آآ كتابه صيد الخاطر. مم. هو الكتاب الذي دس فيه مذكراته هو وأشياء من هو. نعم. هو فكرة الكتاب اصلا. مم. يقول انه كانت تمر بذهن المعاني. مم -

00:03:04

فلا اسجلها فتهرب. نعم. فاذا فعزم على انه اذا مر اه فسماه صيد. نعم. صيد الخاطر. نعم. فسجله في هذا الكتاب وسبحان الله كان هذا الكتاب اشهر كتب. نعم. الإمام ابن الجوزي. نعم. ويشبهه يعني لو احبيت ان -

00:03:21

قرب الصورة يشبه صيد الخاطر هذا الفيسبووك وتوير في ايامنا هذه اللي هو حين يخطر بذهنك معنى يمكن ان تكتبه؟ وهو من نسل ابي بكر الصديق نعم هو من نسل ابي بكر الصديق هو ولد في بغداد ونشأ يتيما لان اباه مات وهو في الثالثة من عمره. مم. وآآ يقول ان امه آآ -

00:03:41

كانت منصّرة عنه. مم. لكن عمتة هي التي تولت. مم. آآ يعني آآ ارساله الى المشايخ وآآ يعني يقول هو ركز في طبعي طلب العلم. هم لكن بداية الاهتمام كانت من عمتة التي كانت ترسله الى المشايخ. هم. ثم هيأ الله له فيما بعد احد شيوخه اسمه ابو الفضل ابن

هذا الشیخ کان یأخذہ وهو صغیر فیجلسه فی مجالس العلم ویکتب له سبیت مسموعاته. سبحان الله! هو هو صغیر لا یدرک ما یراد به
وھذا من توفیق له هذا. اه یقول لك - 00:04:24

کان یأخذنی الى مجالس العلم فاحضرنی المجالس الكبار وسمعت المسند ولا ادری ما یصنع بی. نعم. ولما کبرت اعطاه طموعاته انه
سمع كتاب کذا من الشیخ الفلانی وكتاب کذا من الشیخ الفلانی. وهذا لاما رأی قوۃ حفظه ونبوغه. مم. ثم فيما بعد ظهر - 00:04:40
فی حیاته شیخه الاسیر الذی ملأ علیه صورته. هم. شیخه ابن الزاغونی ابن الزاغونی هذا یقول ابن الجوزی انه کان اشهر خطیب
واکثر الناس تأثیرا فی الناس. نعم فکان ابن الزاغونی استغرق - 00:05:00

ابن الجوزی. نعم. فصار یرید ان یکون مثله. نعم. یخطب مثله. وبالفعل ابن الجوزی بدأ یخطب فی الناس وقد کان فی التاسعة من
عمره. مم. وبدأ التألیف وقد کان فی الثالثة عشرة من عمره. مم. ايضا. مم. وظل یطلب العلم هو یقول ما ابتدی - 00:05:18
الانسان بشیء اشد من اه علو الھمة. هم. لاما الانسان اذا علت همته یقول طلب من الامور معالیها وقد لا یسعفه الزمان. نعم. الزمان
قصیر علی ادراك الغایات. نعم. وقد لا تساعدہ الاله. یعني الجسم. نعم - 00:05:38

ضعیف علی هذا وآآ یعني تدیر قریب هذا من قول المتنبی وادا کانت النفوس کبارا تعبت فی مرادها الاجسام. نعم ومن کان حريص
علی الوقت حتى انه کان یعني حتى یقتصر فی الالکل لاجل الوقت. اه نعم هو من علو همته اه ذکر في - 00:05:56
فی مسألة الوقت هذه امورا من المهم حقيقة ان نتعلمها فی رمضان هو آآ ذکر انه هو صحیح ولد غنیا. مم. تمام لكنه کان لکثرة طلبه
للعلم کان یسیق یسبق الى مجالس الشیوخ لثلا یسبق یقول - 00:06:16
وکنت ینقطع نفسي فی العدو. یعني من کثرة الجري ینقطع نفسه فی العدو. حتى لا یبقى له وقت للالکل. فاحيانا کان یأخذ معه الخبز
الیابس. مم وفی طریقه بین شیخ وشیخ یجلس علی ضفة نهر یبیل هذا الخبز. مم. فی الماء لکی یأكله لکی یدرک الشیوخ. واحيانا
یصرفه - 00:06:35

طلب العلم عن ان یفطر صباحا او عن آآ ان یأكل مساء. مم. فمن عبارته ايضا یقول وقد کنت امسی وليس لي مأكل واصبح وليس لي
مأكل. صحيح. ومن طریف ما یقول انه آآ غالب یعني هو کان مقالا من علاقاته الاجتماعیة. نعم. مقل - 00:06:58
العلاقات الاجتماعیة لکی یتفرغ للعلم. نعم یقول ولكن الناس طبعا ایه تکثر الطلب وتکثر الزيارة. مم. وانا لا استطیع ان امتنع یعني
احيانا کنت آآ ادفع اللقاء اه ادفع اللقاء یعني یحاول یتهرب. نعم - 00:07:18

فاما غلبت صرت لا اجیب الا کلاما بیأسرا فی الكلام یعني علی اساس ان الموضع وینتهی. سم لما وجدت ان لا استطیع آآ یعني مع
کل هذا ان اتخلص من لقاء الناس - 00:07:34

صرت اعد لهذه المجالس مهمات. هم. مثل قطع الكاغد اللي هو قطع الورق وبری القلم. هم. واه یعني تجلید اللي هي الامور التي لا
تحتاج الى حضور فکر او حضور قلب - 00:07:49

لابد منها. ولابد منها. نعم. فهو کان یشغل وقت زیارات الناس بهذا هذا من الذکاء طریقة فی استثمار الوقت. فی استثمار الوقت لكن
ایضا حتى من ناحية العلاقات الاجتماعیة یعني کانه لا یحرص علی اه شراء الخصومة والعداوة ویوفر - 00:08:04
نفس هذا نعم الجهد. احيانا صح حين تقرأ الكتاب یعني حين تقرأ ان هو لماذا لم یعتزل الناس رغم انه قد حبیت اليه العزلة؟ هم.
فتجد فقط فی كتابه یقول فيها بانه انا وجدت انه آآ یعني مما تعلمت من الدنيا ان کل انسان قد تحتاجه فی يوم - 00:08:24
مهما کنت لا تتخیل ولا تتصور انک یمکن ان تحتاجه. ولو کان عوید منبوز یعني لو کان عود عوید یعني امین ومنبوز کمان. مم. فانه
ما فيش انسان الا ویمکن ان تحتاج اليه فی يوم من الایام. هم. فهو کأنه وازن بین اه هذه اه یعني هذا الحال - 00:08:44
الحال انه يحتاج الناس ولابد فلا یمکنه ان ینصرف عنهم وبين حال انه يحتاج الى الوقت. نعم. فصار یستقبلهم علی هذا النحو الذي
نعم. یعني یکلمهم فیه وهو بین الاقلام والوراق. ايضا له کلام وهو کثير فی صید الخاطر هذه هذه الاقتباسات التي آآ فیها اشارة -

تربوية قضية الموازنة بين العزلة والخلطة هذه آ يعني كما ذكرت لكم اشعر من كلامه انه الخلطة العزلة احب الى نفسه لما يكون فيها من التفرغ للعلم نعم. ثم الخلطة صارت من ضرورات هذه الحياة لان الناس لابد من ان يحتاج اليهم. فصار هو - 00:09:24 ويوازن بين هذه بين هذين الامرین بمثلك هذا الاستثمار الوقت. لكن يراعي حال قلبه ويقول بان عندما يكون في حالة هيكون هناك صفاء يعني الرجل يكون اقرب الى الله سبحانه وتعالى. ثم عند الخلطة قال تذهب هذه - 00:09:50 صحيح. الحالة. هو ذكر هذا في فقرة اظننا سأتأتي اليها. مم. في حديثه عن اه ما كان يشعر به من صفاء القلب. هم. ومن هنية ومن القرب من الله ومن هذه اللذة. نعم. ثم انه مم. بدأ يستدعي الى الملوك ويدخلهم ويخالطهم. هم. يعني سرد احوالهم - 00:10:10 له في هذه في هذا التدرج الروحي. نعم. ربما نقدم اليه ان شاء الله. اذا اه لكن في موته مات في حالة هو اصلا حياته كلها كانت في في بغداد لكن في اثناء الحملة الصليبية. نعم صحيح. فترة الحملة هو نعم اه - 00:10:30 آ صدقتم. نعم. يعني هو الاول يجب ان نقول انه كان عاش ومات في بغداد ولم يرحل لطلب العلم لان بغداد كانت عاصمة العلم. نعم. في ذلك الوقت كان يوازي يوازي هذا ما كان يجري في الشام من الحروب الصليبية. يعني هو مثلا ادرك كل هذه الحركات المجاهدة التي انطلقت عماد الدين - 00:10:50

زنكي ونور الدين وصلاح الدين. هم. وهو هو اصلا ولد بعد الحروب الصليبية بعشرين سنة. يعني ايه الحروب الصليبية بدأت؟ مم. آا لو هنقول مسلا الحملة الصليبية الاولى انطلاقها ووصولها بين ربعمية تمانين هجرية وربعمية وتسعين هجرية. مم. صاحبنا او شيخنا ابن الجوزي ولد خمسمية وعشرة هجرية فبعدها بعشرين سنة. نعم. ومات - 00:11:10 بعد وفاة صلاح الدين بعشرين سنة. يعني صلاح الدين توفي خمسمية تسعه وثمانين وهو توفي خمسمية تسعه آا آا خمسمية تسعه وثمانين وتوفي خمسمية. مم. سبعة وتسعين. نعم. يعني في ذلك الوقت آا - 00:11:30 يعني شاهد او كان آا يوازي مرحلة الحروب الصليبية. نعم. وآا شهد حتى الخلفاء العباسيين الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت مسل المستضيء ترشد بعشرين سنة. نعم في ذلك الوقت. نعم. اه تحدث عن اه اه انتفاعه - 00:11:47 بالعلماء العاملين. ذكرت بانه تأثر الشيخ الزاغوني لكن ايضا يتتحدث عن آا العلماء والذين يعلمونا بعلمهم نستمع اليه في هذا الاقتباس لقيت مشايخ احوالهم مختلفه يتفاوتون في مقاديرهم في العلم - 00:12:04 وكان انفعهم لي في صحبته العامل منهم بعلمه وان كان غيره اعلم منه ولقيت جماعة من علماء الحديث يحفظون ويعرفون. ولكنهم كانوا يتسامحون بغيية يخرجونها مخرج جرح وتعديل. ويأخذون لا قراءة الحديث اجرة - 00:12:25 ويسرعون الجواب لان لا ينكسر الجاه. وان وقع خطأ ولقيت عبدالوهاب الانماطي فكان على قانون السلف لم يسمع في مجلسه غيبة ولا كان يطلب اجرا على سماع الحديث وكتت اذا قرأت عليه احاديث الرقائق بكى واتصل بكاؤه فكنت وانا صغير السن حينئذ يعمل به - 00:12:49

كاوه في قلبي ويبني قواعد ولقيت ابا منصور الجواليق فكان كثير الصمت شديد التحري فيما يقول متقدما محققا. ورب ما سئل المسألة الظاهرة التي يبادر بجوابها بعض علمائه فيتوقف فيها حتى يتيقن. وكان - 00:13:17 طير الصمت فانتفعت برأية هذين الرجلين اكثر من انتفاعي بغيرهما اذا هذا اه الذكر شيخين من ممن انتفع بهم. نعم هذه حقيقة فقرة مؤثرة وهي فقرة نجد مصادقها حتى مم. في عالمنا اليوم - 00:13:41 نعم. اه قد يكون العالم اه يعني غزير العلم واه شديد الحفظ وواسع الاطلاع ولكن حظه من العمل بهذا العلم ليس بذلك. مم. بينما تجد من هو دونه بكثير في مسألة الحفظ وغزاره العلم والاطلاع. ومع ذلك اهتمامه بالعمل - 00:14:01 بهذا العلم يجعله احب الى القلوب واقرب الى النفوس واكثر تأثيرا في الناس. هم. فهو آا يعني ابن الجوزي يلفت النظر الى هذا هذا الامر طبعا آا شيخ ابن الجوزي كثيرون جدا جدا. نعم. واطال في وصيهم - 00:14:21 لكنه في الاخر هم اثنين فقط الذين او الذين اه يعني اثرا في نفسه هذا التأثير. ذكر هو عبدالوهاب الانماطي وابو منصور الجواليق لاما كان تأثيرهما هذا لانهما كانا يعلمان بهذا العلم. يعني الرجل الذي تتلى عليه احاديث الرقائق فيبكي ويتصال - 00:14:38

بكاؤه يقول فكان بكاؤه يعلم في نفسي ويشيد قواعد. يعني قواعد. فحقيقة هذه العبارة التي عبر بها كانت على قانون السلف. نعم. لا تسمع في مجلسه. هم. شف هو يذكر انه اه بعض - 00:14:58

كان يتسامح في الغيبة يخرجها مخرج الجرح والتعديل. نعم. وهنا اصله العالم او الذي عنده علم بشكل عام مم. وكما يقول لينين في العبارة المشهورة المثقفون اسرع الناس الى الخيانة لأنهم لاقدر على تبريرها. من تبريرها. فمن اوتى - 00:15:18

علما يستطيع ان يستخدم هذا العلم في الصلاح ويستطيع ان يبرر ويؤول به الفساد. نعم. فهو يقول انهم كانوا يتسامحون في الغيبة يخرجوا او يخرجونها اما صاحبنا هذا. مم. اللي هو الجواليلي فقد كان على قانون السلف. هم. لا تسمع في مجلسه غيبة. هم. حقيقة من - 00:15:39

اشد الامور التي اهتم بها علماونا عبر التاريخ الاسلامي هي مسألة العلم. مم. العمل بالعلم. مم. وللقارئ وللخطيب كتاب الاشهر كتابه اقتضاء العلم العمل. نعم. وهذه حقيقة هي فلسفة العلم في تاريخنا الاسلامي وفي حضارتنا الاسلامية. مم. انه - 00:15:59

العلم غير مطلوب للتکاثر النظري بل حتى العلماء كانوا ينفرون من الذين يستفونهم في المسائل التي لم تقع. نعم. ويسمونها انهم الارأييين الذي وسؤاله ارأيت ان وقع كذا؟ هم. وكانوا يقولون ان وقعت تجشمناها لكم. هم. هم. يعني خروج - 00:16:19

خروج طلب العلم عن مسألة العمل كانت من الامور المستنكرة في تاريخنا. نعم. ابن الجوزي حقيقة كان له ايضا تطبيقات عملية. مم. مما اه يعني من الامور التي اثرت في في كتابه هذا في صيد الخاطر. نعم - 00:16:39

انه سئل عن اه المال الذي اختلط فيه الحلال والحرام. هم هل هذا المال يكون من اشكال تطهيره والتخلص منه هو ان تبني به المساجد او ان تربط به او تبني به الزوايا آآ او التكايا التي - 00:16:55

المساجد طبعا التي يكون فيها العلم التكايا والزوايا التي يكون فيها التصوف والعبادة. نعم فحقيقة جاوب اجاية آآ مدهشة. يعني آآ هو افتى بعدم جواز ذلك. نعم وذكر في تبريره هذا بأنه اغلب هذه المدارس التي تعلم العلم قد انصرفت عن علم الشريعة الى علوم - 00:17:10

الجدل. نعم. العلوم النظرية. نعم. وانه هذه الاربطة او التكايا او الزوايا التي يجلس فيها المتصوفة هي قد خرجت عن قانون العبادة وانما صار يدعى مدعىهم انه آآ يعني يخلصوا للعبادة يعني يقتربوا من حب الله - 00:17:36

ولا تحسنوا اعانتهم على ما هم فيه من الكسل والبطالة. نعم. سبحان الله فهو ايضا كان نافرا من انه العلم لا يؤدي الى عمل الى درجة انه حاول ان يوقف نهر تمويل بناء - 00:17:55

التي لا تهتم الا بالجدل وبناء الزوايا والتكايا التي يعني لا يكون فيها التبعد والعبادة. نعم. ما كان عليه السلف اشارته الى قضية ان آآ آآ يسأل العالم ويسارع بالجواب حتى لا يكسر الجاه. مم - 00:18:11

مم. هنا الا يوحى لك بالحديث حول العالم الذي يريد المنصب والوظيفة. ويفتي للمحافظة والبقاء فيها والله ذكر على يعني انواعا من هذا. هم. آآ يعني يذكر احد الذين كانوا آآ من الحفاظ ومن العلماء ومن كانوا لديهم - 00:18:31

بغزاره في العلم ولكنه كان اذا سئل سارع الى الجواب لثلا ينكسر الجاه يعني ايه يعني علشان ما حدش يظن ان هو مش عارف. نعم فهذه المسارعة ويدرك اخرين ايضا من يتقون الله حتى يعني يتحفظون في هذا. هم. يقول فرأيت ان صراف الناس يعني - 00:18:52

ان الله تبارك وتعالى صرف القلوب عن هذا. مم. والقلوب اقبلت على هذا الثاني. هم. حقيقة القلوب بين اصابع الرحمن يقبلها كيف يشاء وفعلا من طلب ما عند الناس يعني كما في الحديث من ارضي الله بسخط الناس من ارضي الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه - 00:19:12

الناس. نعم. والعكس كذلك. نعم. ومن اسخط الناس برضي الله رضي الله عنه وارضي عنه الناس. هذا يقع لكل من تصدر. نعم يعني الذي يتصدر هذا يحب لا يسبق. نعم. وانت عارف كما قيل اخر ما يخرج من قلوب الصالحين حب الرئاسة. نعم - 00:19:32

فمن هذه المشاهد التي رواها نعم ان ما يضر بالعالم على سعة علمه ان يحرص على مثل هذه المسألة الا ينكسر الجاه وان يبادر

الى الجواب. نعم. يذكر ايضا اه اه في قضية اه اه - 00:19:50

حالة الناس وما اشرت اليه الان ربما في علو شأنهم انخفاضهم ايضا عند عامة الناس. نعم. نستمع اليه في هذا المقطع تأملت احوال الناس في حالة علو شأنهم فرأيت اكثر الخلق تبين خسارتهم حينئذ - 00:20:07

فمنهم من بالغ في المعاishi من الشباب ومنهم من فرط في اكتساب العلم. ومنهم من اكثر من الاستمتاع باللذات فكلهم نادم في حالة الكبر حين فوات الاستدراك لذنوب سلفت. او قوى ضعفت او فضيلة فاتت. فيمضي زمان الكبر في حسرات - 00:20:26

مت فان كانت للشيخ افاقه من ذنوب قد سلفت قال واسفاه على ما جنثت. وان لم يكن له افاقه صار متأسفا على فوات ما كان يلتذ به اه هذه ربما - 00:20:49

من الوقفات التربوية. نعم. هم آآ ذكرت ان كتاب صيد الخاطر هو كتاب مليء بالفوائد و مليء بالتجارب. وهذه احدها هو انه الناس كل اللذات تنتهي. نعم. كل اللذات تنتهي. فهو يقول ان الناس في الشيخوخة - 00:21:06

كلهم يتحسر. هم. فمنهم من يتحسر. يعني ان كان تقىا تحسر وندم على انه فوت عمره في هذه الامور. نعم من وحتى من لم يتذين او من لم يتقد او من لم يترب فيهم فانه يتحسر على اللذات التي كان يقضيها في شبابه وفاته بالشيخوخة - 00:21:27

فهو يذكر انه كل الناس كل ما ينفقون فيه الاعمار آآ يأتيهم بالحسرة الا العلم. هم. وهذه ذكرها وآآ تكلم فيها طويلا انه العالم هو الشخص الوحيد الذي لا ينظر الى ما قضاه قبل ذلك في طلب العلم وفي تحصيله - 00:21:47

فيندم. هم ويذكر ذلك عن نفسه من انه طلب العلم وما فيه من اللذة وما فيه من يعني الحصول على المعلومة وان يفتح الله عليك بالمعانى هو من اللذات التي لا تقاوم ولذلك لا تجد العالم في اخر عمره نادما على تفويت آآ عمره في طلب العلم. نعم. وله آآ تشبيه - 00:22:08

لطيف جدا يقول فلما وصلت الى ذلك قال لي ابليس وتنسى تبعك وسهرك. نعم. ما هي دي مش ندمان على الايه على التعب والسهر فقلت له يا مسكين لا يشعر بتنقيط الابادي اذا حضر يوسف. حب العلم وحب الغرض. يشير الى قلة - 00:22:30

وقطعن ايديهنه اه فهو بيقول اللذة التي تغمر اه صاحب العلم او تنسيه هذا التعب. هم. وبعدين له ايضا فقرة جميلة جدا اه يكلم فيها العالم الفقير. نعم فيقول له ايها العالم هل يسرك - 00:22:54

ان تحوز سلطان او يعني ملك سلطان من السلاطين ويذهب ما في رأسك من العلم؟ ما اظن ان ذلك آآ يعني يرضي احدا. هم يعني فعلا الانسان لا يمكن ان يفرط فيما الانسان العالم طبعا لا يمكن ان يفرط فيما حصله من العلم مقابل ان يكون له الملك وان يكون ملك - 00:23:15

كان بليدا او سلطانا بليدا يعني او جاهلا. نعم. وهذا يذكر بالقول المنسوب للشافعى. هم. وقد نسب للفخر الرازى اللي هو سهرى لتنقىح العلوم الذي من وصل غنية وطيب عنان. نعم. وذكر في ابياته المشهورة. فحقيقة اه يعني اذا هو عبارة مشهورة - 00:23:35

لو ادرك الملوك ما نحن فيه من اللذة؟ من اللذة عليه بالسيوف. صحيح صحيح. الانس تحدث العالم عندما يكون في حالة العلم بروز المعانى امامه اكتشافها وبالتالي وادراكه لخاصة ظل آآ فضيلة العلم هنا يحدث له مثل هذه الروحانية واللذة - 00:23:55

صحيح اه يعني اثمن طبعا واؤكد على ما قلتم. وانما يمكن ان نستفيد من ذلك ان اه يعني نوصي ونحن اه يعني الناس يستمعون اليها الان في هذه الاجواء الروحية - 00:24:22

من انه كل هذه اللذات التي يعني يعالجها الناس هي تنتهي وتزول ولا يبقى منها الا الحسرة عليها سواء الحسرة وعليها بمعنى الاخرة او الحسرة عليها بمعنى العجز عن تناولها في ذلك الوقت الا العلم. نعم. ولكن في مسألة اللذة هناك امر آآ مهم احب ان اشير اليه. مم - 00:24:35

هو يذكر بأنه يعني الانسان مما النفس طامحة الى ما ليس عندها. نعم. هذه احد اشكال الحسرات المختلطة باللذات. نعم. انه دائما طرق متطلع الى ما لا يملكه. مم. وانه المملوك مملوك. نعم. يعني الرجل مثلا تكون عنده الزوجة الجميلة الطيبة ولكن - 00:24:55 انه يزهد فيها لانها عنده. نعم. ويستطلع الى ما سواها من النساء مع انه لو قارن في حال من التعقل لوجد التي عنده احسن من غيرها.

نعم. كذلك الذي مثلا ينطلي على آآلذة الجاه لذة المال وغيرها من اللذات. مم. يقول انه النفوس تظل طامحة - 00:25:22
متطلعة الى ما ليس عندها. وهذا مما يحول اللذات التي عنده. نعم. الى حسرات لانه ينسى الذي عنده يتوجه الى ما ليس عنده وما يعجز عنه. نعم. وهذا ربما يكون مدخل شيطاني ايضا حتى يزهد في ما عنده. ما هو هذا هو تختلط هنا اللذة - 00:25:42
الحسرة وتنقلب اللذة الى حسرة مع انه حين يحصل ما يريد فيما بعد. نعم. يعود مزاها في ماله. نعم. ويعود متطلعا الى غيره مما لم يصل اليه بعد. وهذه حال ملذات الدنيا ولا يبقى الا - 00:26:02

نعم ما ابتجي به وجه الله. آآ استاذ محمد ربما نكمل هذا الحوار بعد فاصل قصير بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذية تزكي العمر
لا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - 00:26:19

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذية تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح اه تحدث في هذا الاقتباس الذي سنعرضه
الآن عن زيادة بصيرته عند الخلوة وضفها عند - 00:26:53

آآ مخالطة اصحاب السلطة. دعنا نستمع اليه كنت في بداية الصبوة قد الهمت سلوك طريق الزهاد بادامة الصوم والصلوة وحببت الى
الخلوة فكنت اجد قلبا طيبا. وكانت عين بصيرتي قوية الحدة. تتأسف على لحظة - 00:27:27

امضي في غير طاعة وتبادر الوقت في اغتنام الطاعات. ولنوع انس وحلوة مناجاة فانتهى الامر الى ان صار بعض ولاة الامور
يستحسن كلامي فاماالي اليه. فمال الطبع فقدت تلك الحلاوة ثم استمالني اخر فكنت اتقى مخالطته ومطاعمه لخوف الشبهات -

00:27:49

وكانت حالي قريبة ثم جاء التأويل فانبسطت لما يباح فعدم ما كنت اجد من استنارة وسكينة وصارت المخالطة توجب ظلمة في
القلب الى ان عدم النور كله فكان حنيني الى ما ضاع مني يوجب انزعاج اهل المجلس - 00:28:15

فيتبون ويصلحون واخرج مفلسا فيما بيني وبين حالي. وكثير ضجيجي من مرضي. وعجزت عن طلب فلجلات الى قبول الصالحين
وتولست في صلاحي فاجتنبني لطف مولاي بي الى الخلوة على كراهة - 00:28:38

مني ورد قلبي على بعد نفور مني واراني عيب ما كنت اوثره فافقت من مرض غفلتي اذا هذه احدى الحالات التي يصف بها حالة
النفس ايضا. صحيح. نعم. اه من جميل ما في اه كتاب - 00:28:58

الامام ابن الجوزي الصادق الخاطر. هم. هو وصفه هو وصفه لهذه التقلبات النفسية. نعم. وحتى هذه التقلبات في العلاقة بالله تبارك
وتعالى. هم يعني يجد فيها الانسان حين يقرأها ويطالعها اشياء تداوي نفسه وتفسر ما يكون عليه. نعم - 00:29:19

هذه الفقرة من الفقرات الجميلة التي فيها عدد من التقلبات هو وصفها بانها خمس مراحل. هم. هم. المرحلة الاولى انه كان صفي
النفس حاد البصر طيرة قريبا من الله تبارك وتعالى يجد لذة الانس وبالتالي هذه كانت حالة عالية. من السمو الروحي. مم - 00:29:37

طيب هذه الحالة ماذا اثمرت؟ اثمرت ان طلبه بعض الامراء والسلطانين للوعظ. نعم فذهب اليهم لكي يعظهم يعني هو الان هو مش
رايح ايه مش رايح لحاجة تانية هو رايح يعظ. هم - 00:29:56

هنا بدأ يتسرب الى نفسه بعض الظلمة وبعض الفتور ويفقد ما كان يجده في نفسه من الصفاء ومن السمو الروحي. مم في هذه
المجالس. مم بعد قليل يقول ثم جاء التأويل. التأويل بقى اللي هو التبرير اللي احنا بنتكلم عنه يعني قصدي باللفظ المفهوم للناس.
هم - 00:30:12

قال فجاء تأويفا بسطت يدي في المباح. نعم يعني الحالة الروحية اصلها حالة ايه اعلى من فكرة الحلال والحرام والمباح. ده هو كما
يقال الورع ان تترك تسعه اعشار الحال. نعم. الانسان كلما ابتعد حتى عن المباح واكتفى - 00:30:35

الضروري فقط كلما سمت نفسه. فهو في هذه اللحظة يقول ابسطت يدي في المباح فذهب ما في نفسي بالكلية. نعم. فقد هذا فقد
هذا السمو الذي كان فيه في المباح مش في مش في اقتراف المعاشي نعم ثم يقول بعد كده بدأ بقى - 00:30:53

ما وجد نفسه في هذه المرحلة يعني تحسر على ما كان فيه. دخل في المرحلة الرابعة اللي هي مرحلة انه يتحسر على نفسه وعلى
ما كان فيه من سرور روحى - 00:31:13

تشكو في موعظه ما كان يجده. طبعاً أنا ما اظنه كان يشكو بصريح العبارة. نعم. لكن كان يشكو يرى أن الناس يستمعون إليه وينتفعون موعظه لكن هو في ذاته لا. هي عند هذه المرحلة أن هو كان حزيناً على نفسه. هم. لكنه لا يعني لا يغير هذا من -

00:31:23

سلوك نفسه انما يؤثر في الناس. نعم. لصدق قوله. فعاد عن ذلك الى مسألة ان ينسحب من هذه المجالس وان آآيعكف على ما في نفسه ويتوسل الى ذلك بانه يخلي الصالحين يدعوا له بان يقبل على الدعاء وعلى التوسل الى الله تبارك وتعالى - [00:31:43](#)
حتى يقول حتى يعني ايه آآاعادني على بعد من نفسي لطف مولاي بي الى فاجتذبني. نعم. لطف مولاي بي الى الخلوة على كراهة مني صحيح. مسألة العزلة ومسألة الخلوة من الضرورات التي ينبغي ان اه يعني يقبل عليها الانسان - [00:32:03](#)
حتى الانسان شف حتى بعيدا عن مسألة الآخرة وعن مسألة الروحانيات. عادة ما يكون الشخص المبدع المبتكر له لحظات اخلو فيها بنفسه يتذكر ويتأمل. مم. طبعا هذه عندنا في ديننا احد الاشياء الاساسية وطبعا تكون ذرورتها في قيام الليل - [00:32:25](#)
نعم. حتى يحبب الى نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث اليه حب اليه الخلوة. وكان يذهب الى غار حراء يعني تزل ويتبعده فيه الليلاني ذوات العدد. نعم. يعني هذه اللحظات التي يخلو فيها الانسان لنفسه يستطيع فيها ان يعيد تقييم مساره في الحياة - [00:32:45](#)

00:32:45

لكن طول ما هو مشغول بالحياة بيبقى عامل زي الشلال يعني المنحدر. هم. لا هو قادر على ايقاف نفسه ولا على التخلص من اعباء حياته. نعم ارجع الى القول بأنه اذا المسلم اذا اراد ان يقيم الحياة الدنيا ويقيم مستقبله خصوصا لمن يعني يجاوز الأربعين -

00:33:05

مم. لانه خلاص هذه لحظات يبدأ فيها يعني يبدأ فيها الانسان في الغروب. فلابد له من مثل هذه النظارات هي تعالج حال القلب ينظر الى حال قلبه من اقبال وادبار. هنا ابن القيم يتكلم على ان الاشياء المضرة بالقلب هي قضية الفضول. فضول الخلطة فضول -

00:33:25

نعم. وقد يحاول الانكار فلا يصح له. يبقى اذا هو ايه؟ مش قادر يقول - 00:35:02

على الامير او على السلطان ومن جهة اخرى يقول السلطان لولا ان امري مستقيم ما كان هذا الى جواري. نعم. فايضا وجود العالم يهون على السلطان ما يتناوله ثم هذا في الناس يقولون لو انه لا يرى منه المنكر ما كان بقى بجواره. فإذا هذه الحالة هذه الحالة على

اقل في ذلك الوقت. نعم. كانت آآ تسبب هذا النوع من الضرر. ضرر على نفس العالم. نعم. لانه السلطان حقيقة اقصى الوعيد مم. واقصى الوعد. يعني اقصى الترغيب واقصى الترهيب. نعم. فالعالم منه في مهنة. مم. يحتاج الى شدة في نفسه - 00:35:46 لكي يخلص من تأثير هذا عليه. هو تناولها هنا من جهة تأثير هذه الخلطة على حاله. نعم. وحال قلبه. لكن لو تحدثنا في قضية ان آآ الانتفاع مضره مخالطة العالم السلطان. نعلم جميعا ان السلف كانوا يعني - 00:36:06

الدخول على السلاطين. هذا ربما كان له اسبابه. آآ فما المشكلة في العلاقة مع الحاكم آآ ان لي في هذا الامررأي. هم. يعني اولا دعنا ثبت انه العلماء. نعم. قدি�ما يعني لم يكونوا من - 00:36:26

على آآ نمط واحد. نعم. صحيح تناقضتنا امتلأت بكراهية الدخول على السلاطين وكراهية التعامل مع دنياهم. هم. وانه معهم ليس فيه آآ يعني محتاج الى طاقة نفسية هائلة. هم. للوعد والوعيد. لكن وحتى هنا انا دعني اتكلم يعني ابن الجوزي. ابن الجوزي - 00:36:45

لهذا كان في زمن خلفاء آآ صالحين في الجملة. يعني ابن الجوزي مثلا مما يذكره هو في كتابه انه انشد مرة تحت قصر السلطان قصر الخليفة بنور الله. هذه الآيات - 00:37:05

ستنكلك المنايا عن ديارك ويبدلك الردى دارا بدارك وتترك ما عنيت به زمانا وتخرج من غناك الى افتقارك. هم. فدود القبر في عينيك يرعى وترعى عين غيرك افي ديارك فلما سمعها الخليفة بكى وظل يكررها - 00:37:21 ويعني يتأثر بها نحن هنا حين نتكلم عن خلفاء ذلك الزمان احنا احنا حقيقة في فارق ضخم مع الاوضاع الحالية. هم. بس خليني اذكر شيء. هم. انه هنا هؤلاء الامراء وهمؤلاء السلاطين كانوا - 00:37:41

يحضرونه لكي يعظهم. نعم. يعني عندنا واحد عنده دين ويريد الوعظ وكما نسمع في تراث سلفنا الصالح ان يقول الخليفة للعالم عظني او صني وان يرسل اليه. لكن علماء الزمان في علماء السلف كانوا من السلاطين على مراحل - 00:37:58

تفاوت منهم من عمل معهم ومنهم من اعزز لهم ومنهم من انكر عليهم انكارا شديدا ويعني هذا الطيف موجود. حقيقة نحن الان في وضع مختلف يحتاج في هذه المسألة نوع اجتهاد اتركه للعلماء.قصد انه الان في ذلك الوقت قدি�ما لم - 00:38:18

تكون السلطة تسيطر على كل حياة الناس. نعم السلطة كانت محدودة التأثير في جوانب الامن في جوانب الدفاع لكن الان الان السلطة صارت تسيطر على كل شيء هي التي تعلم الناس ما ت يريد في المدارس. هم. هي التي تسيطر على عقولهم وافكارهم - 00:38:38

ارهم في وسائل الاعلام. يعني زمان ما كانش فيه وسيلة اعلام الا العلماء. هم. العلماء والقصاصين والجوالين يعني في النهاية من كان يسمع الناس لكي يعرفوا شيئا؟ العلماء. طيب السلطة اذا ارادت اعلام الناس بشيء اخرجت مناديا ينادي. نعم. يبقى جهاز الاعلام - 00:38:56

بتاع السلطة في ذلك الوقت. نعم كان بيستمر لمدة دقائق كل كام يوم كل اسبوع كل شهر كل سنة. نعم. انما الان السلطة تملك وسيلة اعلام تأخذ اذهان الناس اربعة وعشرين ساعة في اليوم. نعم - 00:39:16

وكذلك السلطة في زماننا هذا صارت سلطة علمانية وسلطة متأثرة بالغرب فهي سلطة لا تطعم الناس ثقافتهم ولا تنشرها بين الناس الدين بل تنشرها بين الناس ما هو ضد الدين. نعم. فحقيقة مسألة - 00:39:32

الان ترك السلطة واعتزاز السلطة مم. والانصرف عن السلطة هذه مسألة تشبه يعني تشبه تولي يوم الزحف صراحة. مم. يعني انت تجد عدوا يهجم عليك ولديه هذه الامكانيات المسلحة. متحكم في المال في - 00:39:48

قصد في التعليم في الثقافة. مم. سه تقول او يعني تحاول ان تجري على قانون السلف من اعزاز طب هم اعززوا سلطانا فيه دين ويطلب الوعظ ولا يسيطر على حياة الناس ولا يحارب دينهم. نعم. هذا الذي اعتززوه. نعم - 00:40:05

فكيف يمكن ان يقاس على هذا؟ اولئك المعاصرین الذين هم العدو حقيقة ويحتاجون الى من يجادلهم. من من يناظرهم ومن ينتزع حقوق الناس منهم وكذا ولكن هذا لا يستطيع الا المصلحون - 00:40:23

لا يستطيعه الا المصلحون ولكن يعني كما ذكرت انه الوضع الان مختلف لدرجة لابد معها ان تبعث كل القوى والطاقات هم. لانه حتى الشيخ الذي يجلس في المسجد وينوي ان يعتزل السلطة هذا الشيخ لا يستطيع اصلا ان يجلس في المسجد الا بتصریح تصدره السلطة. نعم - 00:40:38

واحيانا يحمل على ان ينافق السلطة. واذا دخل اليه التأويل اللي كنا بنتكلم عليه من شوية فانه ينافق السلطان لما يرى انه مصلحة

الدعوة وهو احتفاظه بكرسي الخطابة او منبر الخطابة في الجامع. نعم. فحقيقة يتحول العالم في زماننا هذا. هم. تدريجيا الى ان يكون احد - [00:40:58](#)

ادوات السلطة في افساد الناس وفي آآ يعني خطورة لذلك هي الخطورة خطورة المخالطة السلطة في هذا العصر اشد مما كانت في عهد السلف. اه الخطورة اشد. هم. نعم يعني خطورة الاختلاط اشد وخطورة الانعزال اشد. ارجع الى القول بانه - [00:41:18](#)
الاختلاط هنا الاختلاط في زماننا هذا حقيقة لم يعد بيد العالم بل بيد السلطان. يعني قبل ذلك كان يملكه العالم ان يدخل على السلطان. الان في حقيقة الامر. هم. العالم مش السلطان مش تحتاج عالم حواليه. انت اصلا انظر في حاشية الملوك المعاصرین. مم. لا تجد فيهم علماء. مم. بل تجد فيهم مفسدين - [00:41:40](#)

نعم. حتى يعني ذهب هنا آآ الا آآ ترى بان آآ الوضع اشبه بما كان في عهد ابن تيمية في حال سيطرة المغول وال Tartar. وكان ابن تيمية يفتني بتولي القضاء عند التتار غلبة المصلحة اذا - [00:42:00](#)

توفرت المصلحة الرازحة انا يعني حقيقة ما احب ان يعني امارس هذا الاجتهاد بنفسي يعني اتركه لاهل العلم لكن مسألة الموازنات التي ذكرتموها هذه لها عدد من الامثلة في تاريخنا. مم. منها مسألة تولي القضاء رغم ان - [00:42:20](#)

انه يتولى القضاء في ظل نظام لا يحكمه بالشريعة وهو يقول بان هذا لتقليل الشر. هم. وتذكر في هذا الامثلة المشهورة امثلة النجاشي الذي لم يستطع ان يطبق الشريعة امثلة عمر ابن عبدالعزيز الذي لم يستطع ان يعيدها شوري. نعم. يعني اه هذه الامور كثيرة ولكن وحقيقة طبعا ابن تيمية من اطال - [00:42:41](#)

قال في وصف هذه مفاسد الموازنات بين المفاسد والمصالح. هم. لكن ما اريد التركيز عليه هنا انه هناك فارق ضخم بين حال السلطة واصحابها في زماننا وبين حال السلطة واصحابها في الزمن الماضي. فلذلك مم. لم يعد كل كلام العلماء - [00:43:01](#)

في الزمان الماضي فيما يتعلق بالعلاقة مع السلطان صالح لتطبيقه الان بل قد يكون بعضه آآ مما يزيد الامر فسادا. مم. لانه اذا كان العالم في ذلك الوقت يستطيع ان يقضي حياته كلها دون ان يدخل على سلطان ولا ان يتاثر بسياسة السلطان - [00:43:22](#)

هذا لم يعد قائما الان. هم. الان يعني اما ان تجاهد السلطان وحتى اعتزالك للسلطان لا يعفيك من ان تكون احد ادواته التي يزور بك الدين ان. نعم. من خالله. نعم. وهذه هي الخطورة الشديدة التي تحتاج حقيقة الى يعني اجتهاد معاصر. هم. في توصيف - [00:43:42](#)
العلاقة مع السلطة. نعم. اه طيب اه له ايضا حديث في كثرة من يتوب على يديه وهو مشهور في هذا آآ براعته في الوعظ وعدد

الغفير الذي يحضر اليه في مجالس الوعظ - [00:44:06](#)

كان يتوب على يديه عدد كبير جدا ذكر له ذكر هذا الاقتباس في هذا الاقتباس ما يفيد ذلك يقول لقد تاب على يدي في مجالس الذكر اكثر من مائتي الف - [00:44:23](#)

واسلم على يدي اكثرا من مائتي نفس وكم سالت عين متجر ببعضي لم تكن تسل ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان يرجو التمام. وربما لاحت اسباب الخوف بنظرني الى تقصيري وزللي - [00:44:38](#)

ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكثرا من عشرة الاف ما فيهن الا من قد رق قلبه او دمعت عينه فقلت لنفسي كيف بك ان جو هلكت فصحت بلسان وجدي الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا - [00:44:57](#)

فلا تعلمهم بعذاب صيانة لكرمك. لا لاجلي. لان لا يقولوا عذب من دل عليه الهي قد قيل لنبيك صلى الله عليه وسلم اقتل ابن ابي المناق فقال لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه - [00:45:18](#)

الهي فاحفظ حسن عقائدهم في بكرمك. ان تعلمهم بعذاب الدليل عليك. حاشاك والله يا رب من تكدير الصافي اذا هذه محنة عالم الوعد هذه مناجاة مؤثرة جدا من رجل هو اشهر واعظ في تاريخ الاسلام يعني كان يحضر مجلسه مئات الالاف من الناس ويتأثر به عشرات الالاف واسلم على يديه - [00:45:41](#)

يعني مثني نفس نعم واظنهم اكثرا من ذلك حقيقة. هم يعني لا شك انه هذه محنة لان الانسان لا يدرى بما يختتم له. نعم. وكثير من الناس كان ظاهرهم الصلاح ثم يعني نقصوا - [00:46:11](#)

ورجعوا على اعقابهم وختمت لهم بخاتمة السوء. هم من من عرف نفسه ومن عرف يعني الفتن ومغريات الحياة عرف انه لا يمكن ان **آلا يعني لا يأمن ولا يطمئن اليها - 00:46:29**

وهذا الرجل يعني بعد هذا التاريخ وبعد هذه المناقب وبعد هذه المؤلفات يثبت انه لا يضمن كيف يتنهى امره ولا بما يختتم له وقد يكون الجسر الذي يعبر الناس عليه الى الجنة ثم يلقي به هو وفي النار. نعم. وحقيقة يعني هذه المناجاة المؤثرة. هم. يعني **00:46:47**

ويقول لله تبارك وتعالى لا يعني ان قضيت بعذابي فلا تعلمهم بعذابي كي لا لحظي اه لا لاجلي وانما لحسن عقائدهم لحفظ حسن عقائدهم كي لا يقولون اه عذب الدليل عليه. نعم. وهذه **00:47:12**

المزاوجة اللطيفة بين مم. موقف النبي صلى الله عليه وسلم من عبدالله بن أبي بن سلول. مم. حين طبعا آلا لما قيل له دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقد نافق. مم. فكان يقول لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. نعم **00:47:32**

آلا حقيقة هذه من اللحظات المؤثرة. هم. والتي يعرفها كل واحد منا في نفسه. الانسان فيه من الخلل والزلل والتقصير وفيه من الذنوب ما لا يضمن معه ان يختتم له على خير. نعم. ابن جوزي اه جمع بين براعة **00:47:47**

الوعظ وتأثيره وايضا آلا حسن البيان. نعم. مثل هذا المعنى يلتقطه في التعبير عن هذا. يعني فيه لله سبحانه وتعالى وانكسار وتلتس. صحيح. هو كتابه سيد الخاطر مليء بالتشبيهات البديعة. مم. مليء بالتشبيهات البديعة. يعني **00:48:09**

اتذكر مثلا مما ي قوله يعني بيقول انت كعبد. مم. اذا لم يكن فيك نفع. مم فاما يفعل الناس بما لم يعد فيه نفع من نباتهم؟ صار حطبا. نعم. يلقوه في النار. سبحان الله **00:48:29**

وتشبيهه بداعي جدا انه الانسان فعلا اذا يعني اذا لم يعد عبدا لله فمسيره كما يتخلص الناس من الامور التي لم تعد قد تنفعهم. وكثير **00:48:47**

من الكتب المؤثرة التي احب ان تصبح يعني آلا ان تصبح الناس في شهر رمضان وكان للشيخ الحويني آلا حفظه الله آلا سلسلة في التعليق على هذا الكتاب. هم. جعلها بعنوان نفاته مصدر **00:49:03**

وكان يعلق فيه تعليقات لطيفة على الكتاب على كل حال الكتاب حقيقة دفقة روحية جميلة يحسن ان آلا يقرأها الناس وان يستفيدوا منها في هذا الشهر. طيب بالمناسبة انت نحن نتخير كتب مذكرات رحلات آلا ادب **00:49:19**

سجون آلا على يوميات في آلا في اي شيء نصفه كتاب صيد الخاطر آلا كتاب صيد الخاطر استخلص منه الشيخ صالح الشامي ان شاء الله ستأتي له في حلقة في المذكرات استخلص منه مذكرات ابن الجوزي. مم **00:49:39**

فجعله بعنوان ابن الجوزي يتحدث عن نفسه واراوه في الاصلاح. نعم. فنحن يعني هذا البرنامج برنامج مذكرات نلتقط من منه ما هو مفيد. نعم. فحقيقة كان ينبغي ان نبدأ بشخصية من اهل الوعظ ومن اهل العلم. وان تكون مذكراته في الرقائق. نعم **00:49:55**

فهو نحن يعني اخذنا من الكتاب الذي يقترب من مذكرات ابن الجوزي. نعم. وآلا وفيه هذه الدفقة الروحية الایمانية. اذا هذا لعل يشجع ايضا قراءة كتاب ابن جوزي سيد الخاطر نشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي. باحث التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم **00:50:15** ايا الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم

الى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى ومذكراتها نلتقيكم بعون الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسفر الحياة دروس عظم تفیداللذیذة تزکی العمر لنا يا عبارة بتجاربی من سعوا للنجاح **00:50:35**